



التهاب الكبد الفيروسي ج

عدوى فيروسية في الكبد يمكن الشفاء منها اليوم

PE-GIC-18



التهاب الكبد ج فيروس قد يُتلف الكبد بصمت على مدى سنوات طويلة. واليوم يُشفى منه أكثر من 95 من كل 100 مريض بأقراص تؤخذ لمدة 8 إلى 12 أسبوعًا، ويتحملها المرضى جيدًا عادة. ويجب أن يُفحص كل من قد يكون تعرّض للعدوى، وتنصح الإرشادات الدولية بفحص كل شخص بالغ مرة واحدة على الأقل.

ما هو؟

يصيب فيروس التهاب الكبد ج الكبد، وتتحول العدوى لدى معظم المصابين إلى عدوى مزمنة. ولا تسبب غالبًا أي أعراض لسنوات طويلة، لكنها مع مرور العقود قد تؤدي إلى التليف (تشمّع الكبد) وسرطان الكبد. واكتشافها وعلاجها مبكرًا يمنع ذلك.

كيف ينتقل؟

ينتقل التهاب الكبد ج أساسًا عن طريق الدم:

- نقل الدم أو مشتقاته قبل بدء الفحص الروتيني للدم المتبرع به
 - الإجراءات الطبية أو إجراءات الأسنان أو الحقن أو الغسيل الكلوي بأدوات غير معقمة، خاصة في الماضي
 - مشاركة الإبر أو أدوات حقن المخدرات
 - الوشم أو ثقب الجلد أو الحجامة بأدوات غير معقمة
 - مشاركة أدوات الحلاقة أو فرشاة الأسنان
 - وبدرجة أقل، من الأم إلى المولود أو عن طريق الاتصال الجنسي
- لا ينتقل بالعناق أو بمشاركة الطعام أو الأواني أو بالرضاعة الطبيعية.

الفحوصات

- فحص الأجسام المضادة لالتهاب الكبد ج: يدل على أنك تعرضت للفيروس في وقت ما، ويبقى إيجابيًا مدى الحياة حتى بعد الشفاء
- فحص الحمض النووي للفيروس (RNA): يؤكد وجود العدوى حاليًا
- تحاليل وظائف الكبد وفحص «فيبروسكان» للكشف عن التليف
- فحص التهاب الكبد ب وفيروس نقص المناعة البشرية، لأن التهاب الكبد ب قد ينشط أثناء علاج التهاب الكبد ج إذا لم يُكتشف

العلاج

يكون العلاج بأقراص مضادة للفيروس مباشرة المفعول، تؤخذ مرة يوميًا لمدة 8 أو 12 أسبوعًا. ومعظم العلاجات الحالية فعالة ضد جميع أنماط الفيروس. والآثار الجانبية خفيفة عادة، مثل الصداع أو الإرهاق.

- تناول كل جرعة في الوقت نفسه يوميًا حتى تُكمل المدة
- أخبر فريقك بكل الأدوية والمنتجات العشبية والمكملات التي تتناولها؛ فبعضها، ومنه بعض أدوية الحموضة ودواء القلب أميودارون وبعض أدوية الصرع وبعض حبوب منع الحمل، يتداخل مع العلاج. وإذا كنت تتناول الوارفارين أو أدوية السكري، فقد تحتاج إلى متابعة أدق أثناء العلاج
- لا يُعطى العلاج عادة أثناء الحمل. تجنب الحمل خلال فترة العلاج، وناقشي تنظيم الأسرة مع طبيبك. وإذا أُضيف الريبافيرين إلى علاجك، فقد يضر الجنين ضررًا شديدًا؛ لذا يجب على المرأة التي تتناوله، وعلى زوجة الرجل الذي يتناوله أو شريكته، استخدام وسيلة فعالة لمنع الحمل أثناء العلاج ولمدة 6 إلى 9 أشهر بعده بحسب نوع الدواء. وسيحدد لك فريقك المدة بدقة

التأكد من الشفاء

يُجرى تحليل دم للبحث عن الفيروس بعد 12 أسبوعًا من انتهاء العلاج، فإذا لم يُعثر عليه فأنت قد شُفيت. ولأن فحص الأجسام المضادة يبقى إيجابيًا مدى الحياة، فإن أي فحص مستقبلي للبحث عن الفيروس يجب أن يكون بفحص الحمض النووي (RNA).

بعد الشفاء

- الشفاء لا يحميك من الإصابة مرة أخرى، فتجنب أسباب العدوى المذكورة أعلاه
- لا يوجد لقاح لالتهاب الكبد ج، لكن يجب تطعيمك ضد التهاب الكبد أ وب إن لم تكن لديك مناعة
- إذا كان لديك تشمّع أو تليف متقدم قبل العلاج، فما زلت تحتاج إلى تصوير الكبد بالموجات فوق الصوتية كل ستة أشهر للكشف عن سرطان الكبد، مع استمرار رعاية التشمّع
- حافظ على وزن صحي وتجنب الكحول تمامًا، حتى لا يسبب الكبد الدهني أو الكحول ضررًا جديدًا

راجع الطبيب فورًا أو توجّه إلى الطوارئ إذا ظهر

- اصفرار العينين أو الجلد
- قيء دم أو براز أسود
- تشوّش ذهني أو ارتباك، أو نعاس غير معتاد
- تورم البطن
- طفح جلدي شديد أو الشعور بتعب شديد أثناء العلاج

أسئلة شائعة

هل العلاج صعب؟

في الغالب لا. هو دورة قصيرة من الأقراص قليلة الآثار الجانبية، ويواصل معظم المرضى حياتهم اليومية المعتادة أثناءها.

أين يمكنني إجراء الفحص في عُمان؟

لا يوجد برنامج لفحص جميع البالغين، لكن الفحص متاح في أي مركز صحي. ويُجرى قبل التوظيف وقبل الزواج، ولمن لديهم ارتفاع في تحاليل الكبد أو تشمّع الكبد، وكلما رأى الطبيب حاجة إليه. ويمكنك أيضًا أن تطلب إجراء الفحص.

هل يجب فحص عائلتي؟

خطر انتقال العدوى إلى أفراد العائلة بالمخالطة اليومية العادية منخفض جدًا. ويُنصح بفحص الزوج أو الزوجة، أو أي شريك جنسي آخر، ومن شاركك أدوات الحلاقة أو الإبر، والأطفال المولودين لأم مصابة.

هل يمكنني الزواج والإنجاب؟

نعم. انتقال العدوى إلى الزوج أو الزوجة، أو أي شريك جنسي آخر، غير شائع، ويُفضّل إكمال العلاج قبل الحمل.

شُفيت قبل سنوات، لكن فحص الأجسام المضادة ما زال إيجابيًا. هل ما زلت مصابًا؟

لا. الأجسام المضادة تبقى إيجابية مدى الحياة، وفحص الحمض النووي (RNA) وحده يبين وجود الفيروس.

هذه النشرة معلومات عامة ولا تغني عن مشورة طبيبك المعالج. الإصدار 1.0، أكتوبر 2026. المراجعة القادمة أكتوبر 2028.

زاد صحي، PE-GIC-18